

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال ذكر أبو دعامة عن عاصم بن الحارث بن أفلح قال رأى حماد عجرد على بعض الكتاب جبة خز دكناء فكتب إليه .
(إنَّني عاشقٌ لجبِّـتِكَ الدكناء ... عشقاً قد هاج لي أطرابي) .
(فبحقِّـ الأُميرِ إلا أـتـتـنـي ... في سراحٍ مقرونةٍ بالجوابِ) .
(ولكِ اللهُ والأمانةُ أن أجعلَها ... أشهراً أُميرَ ثيابي) .
فوجه إليه بها وقال للرسول قل له وأي شيء لي من المنفعة في أن تجعلها أُمير ثيابك وأي شيء علي من الضرر في غير ذلك من فعلك لو جعلت مكان هذا مدحا لكان أحسن ولكنك رذلت لنا شعرك فاحتملناك .
عتابه لمطيع بن إياس لأنه لم يعده في مرضه .
أخبرني أحمد بن العباس العسكري والحسن بن علي الخفاف قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزري عن علي بن منصور قال مرض حماد عجرد فلم يعده مطيع بن إياس فكتب إليه .
(كفاكَ عيادتي من كان يـرجو ... ثوابَ اللهِ في صلـةِ المريضِ) .
(فإنَّ تـُـحدـثُ لك الأيـامَ سُـقـمـاً ... يـحـولُ جـرِـيـضُهُ دُونَ القـَرِـيـضِ) .
(يـكـُنْ طـُولُ التـأوُّهِ مِنكَ عِنـدي ... بِمَنـزِلَةِ الطَّـنـينِ مِنَ البـَعـوضِ) .
أخبرني عمي قال حدثنا ابن أبي سعد قال زعم أبو دعامة أن التيحان بن أبي التيحان قال كنت عند حماد عجرد فأتاه والبة بن